

لسان العرب

(قعب) القَعْبُ القَدَحُ الصَّخْمُ الغَلِيظُ الجافي وقيل قَدَحٌ من خَشَبٍ مُقَعَّرٍ وقيل هو قدح إلى الصَّغَرِ يُشَدُّ به الحافرُ وهو يُرْوِي الرجلَ والجمع القليل أَقْعُبُ عن ابن الأعرابي وأَنشد .
إِذَا مَا أَتَتَكَ الْعَيْرُ فَارْصَحْ فُتُوقَهَا ... وَلَا تَسْقِيَنَّ جَارِيكَ مِنْهَا بِأَقْعُبٍ .

والكثير قِعَابٌ وقِعْبَةٌ مثل جَبْءٍ وجَيْأَةٍ ابن الأعرابي أَوَّلُ الْأَقْدَاحِ الْغُمَرُ وهو الذي [ص 684] لَا يَبْلُغُ الرَّيَّ ثُمَّ الْقَعْبُ وهو قد يُرْوِي الرجلَ وقد يُرْوِي الاثنين والثلاثة ثم الْعُسُّ وحافر مُقَعَّبٌ كَأَنَّهُ قَعْبَةٌ لاستدارته مُشَدِّدٌ بِالْقَعْبِ وَالتَّقْعِيبُ أَن يَكُونَ الْحَافِرُ مُقَدَّبًا كَالْقَعْبِ قَالَ الْعَجَّاجُ وَرُسُغًا وَحَافِرًا مُقَعَّبًا وَأَنشد ابن الأعرابي .
يَتَدْرِكُ خَوَّارَ الصَّفَا رَكُوبًا ... بِمُكَرَّبَاتٍ قُعَّيَاتٍ تَقْعَعِيبًا .
وَالْقَعْبَةُ حُقَّةٌ وفي التهذيب شِدَّةٌ حُقَّةٌ مُطْبِقَةٌ يَكُونُ فِيهَا سَوِيقُ الْمَرْأَةِ وَلَمْ يُخَصَّصْ فِي الْمَحْكَمِ بِسَوِيقِ الْمَرْأَةِ وَالْقَاعِبُ الذَّنْبُ الصَّيَّاحُ وَالتَّقْعِيبُ فِي الْكَلَامِ كَالْتَّقْعِيرِ قَعَّيْتُ بَنِيَّ فُلَانٌ فِي كَلَامِهِ وَقَعَّرَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهَذَا كَلَامٌ لَهُ قَعْبٌ أَيْ غَوَّرٌ وَفِي تَرْجُمَةِ قَنَعٍ بِمُقَدِّنَاتٍ كَقِعَابِ الْأَوْرَاقِ قَالَ قِعَابُ الْأَوْرَاقِ يَعْنِي أَنَّهَا أَفْتَاءٌ فَأَسْنَانُهَا بِيضٌ وَالْقَعْعِيبُ الْعَدَدُ قَالَ الْأَفْوَهِ الْأَوْدِي .
قَتَلْنَا مِنْهُمْ أَسْلَافَ صِدْقٍ ... وَأُبْنَا بِالْأُسَارَى وَالْقَعْعِيبِ